كلية : التربية/ القائم

القسم او الفرع : علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. خليل نوري مسيهر

اسم المادة باللغة العربية : اساليب التفسير

اسم المادة باللغة الإنكليزية : interpretation methods

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: الفرق بين مناهج التفسير وأساليب التفسير والاتجاه في التفسير

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : The difference between methods of interpretation and methods of interpretation and the direction in interpretation

محتوى المحاضرة الأولى

الفرق بين مناهج التفسير وأساليب التفسير والاتجاه في التفسير:

مناهج التفسير هو الطريق الذي يسلكه المفسّر، بالاستفادة من الوسائل والمصادر الخاصّة في تفسير القرآن، بغية الكشف عن معاني القرآن الكريم ومقاصده.

مثلاً:

١ ـ منهج تفسير القرآن بالقرآن.

٢ ـ منهج تفسير القرآن بالروايات.

٣ ـ المنهج العقلي.

٤ ـ المنهج الإشاري عند المتصوّفة

٥ ـ المنهج العلمي.

ـ ٦ التفسير بالرأي.

٧ ـ المنهج التكاملي (بالاستفادة من عدة مناهج سابقًا

فمنهج التفسيّر أعمّ من اسلوب التفسير من حيث تناوله لطريقة المفسّر وأصوله في الاستمداد المعرفي ونوع العناية العلمية ، وطريقته في استخراج المسائل ودراستها وعرضها؛

وأمّا أسلوب التفسير فهو الطريقة التي تُلقى بها المادّة العلمية للمتلقّي، والقالَب الذي يُخرجها المفسّرُ به.

اما الاتجاه التفسيري

هو مجموعة من الافكار المسبقة التي يحملها المفسر بشأن آيات الكتاب العزيز التي تكون في معظم الاحيان ذات طابع مذهبي بمعنى ان المفسر يلج غمار التفسير وهو حامل لتلك الافكار مسبقا ويسقطها على المعاني المقصودة من الآيات الكريمة اسقاطا قد يفرغها من مرادها الحقيقي، ويتشعب التفسير من هذه الناحية الى التفاسير اللغوية والتاريخية والفقهية والكلامية على اختلاف مذهب المفسر

هو تأثير ذوق المفسّر وخلفيّاته وتخصصه وأهدافه، فيما يفهمه ويبرزه من معاني القرآن ومقاصده.

ومن أقسام الاتجاهات التفسيرية ما يلي

أ- الاتّجاهات الكلاميّة والفلسفية

وهو انطلاق المفسّر في عمليّة التفسير من خلفيّة عقديّة يروم من خلالها الدفاع عن مذهبه وأصول الاعتقاد لديه.

ب- الاتّجاهات التخصصيّة

وهو انطلاق المفسّر في عمليّة التفسير من خلفيّات تخصّصيّة علميّة (أدبيّة، أو فقهيّة، أو اجتماعيّة، أو أخلاقيّة، أو تاريخيّة...) بحيث يظهر هذا الاهتمام العلميّ لديه بشكل واضح في ما يقدّمه من نتاج تفسيريّ.

مثلاً: تفسير الزمخشري لغوي بياني.

وتفسير الفخر الرازي جدلي كلامي.

وتفسير المنار إصلاحي اجتماعي.

وهناك من يركز على الجانب الأخلاقي التربوي في تفسيره مثل تفسير في ضلال القرآن للشهيد سيد قطب.

ج- الاتّجاهات العصريّة:

وهو انطلاق المفسّر في عمليّة التفسير من محيطه الاجتماعيّ المعاصر، مدفوعًا بدافع الحاجة والضرورة للإجابة عن مجموعة من القضايا والمسائل الملحّة، المعنويّة، والأخلاقيّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة، وغيرها.